

الإستهلال

قال الله تعالى:

قُلُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة ، الآية (32)

الإهداء

إلى من قال الله سبحانه وتعالى فيهم:

(وَقُلْ رَحْمَهُمَا كَمَا رَبَّيَٰنِي صَغِيرًا) {الإسراء الآية (24)} .

إلى زوجتي الغالية وأبنائي الأعزاء

إلى إخواني وأخواتي جميعاً حفظهم الله

إلى كل من أحبني في الله وأحبيته في الله

إلى كل قارئ أهدي هذا الجهد

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد لشكر أولاً للمولى عز وجل فهو القائل في محكم تنزيله وَإِذْ تَأْتِيكُمْ لِسَانٍ مِنْ شَكْرِكُمْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَسَانٍ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (سورة إبراهيم الآية (7))

الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رائدة العلم والمعرفة التي فتحت أبوابها لكل راغب في التعلم واهتم بالشكر كإحدى الدراسات العليا قسم المحاسبة جعلها الله منارة هداية ومعرفة للبلاد والعباد ومن باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله الشكر والتقدير للدكتور/ عمر السر الحسن محمد أستاذ المحاسبة المساعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الذي وافق بالإشراف على هذه الرسالة كمشرف وفي منحه الكثير من الوقت والجهد والإرشاد مما دلت الصعوبات التي واجهتني وتوجيهاته التي كانت بمثابة مشكاة أنارت لي طريقاً وأقدم بالاعتذار لمن ينبغي أن أذكره فأشكره داعياً العزيز الحكيم إلا يضيع أجر من أحسن عمل عملاً وصلى على سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

المستخلص

هدف البحث إلى تحليل العلاقة بين العوامل المرتبطة بقرار التأجير التمويلي وتقويم الأداء المالي للشركة الوطنية للإجارة من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للتأجير التمويلي والاستفادة من تحليل العوامل المرتبطة به في تقويم الأداء المالي.

تكمن مشكلة البحث في ظاهرة غياب أو قلة استخدام الأساليب التمويلية غير التقليدية (التأجير التمويلي نموذجاً) والتمويل للشركات السودانية اللجوء إليها حيث أن الشركات تحتاج للتمويل في بعض مشروعاتها لعدم توفر السيولة المالية لإقامة مشاريعها كما أن قرار التأجير التمويلي للأصل أم شراء الأصل يتوقف على تحليل العوامل المرتبطة بقرار التأجير التمويلي مثل الربحية والسيولة وكفاية رأس المال والمخاطرة والمنافسة والتي يمكن أن تؤثر أيضاً في تقويم الأداء المالي لهذه الشركات والتي تمت صياغتها في تساؤل رئيس هل توجد علاقة بين العوامل المرتبطة بقرار التأجير التمويلي وتقويم الأداء المالي للشركة الوطنية للإجارة؟ وتفرعت منه عدة أسئلة.

اختبر الباحث الفرضيات التالية: الفرض الرئيس، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المرتبطة بقرار التأجير التمويلي وتقويم الأداء المالي للشركة الوطنية للإجارة وتتفرع منه الفرضيات التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل حجم رأس مال الشركة وتقويم الأداء المالي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل درجة المخاطرة للشركة وتقويم الأداء المالي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل سيولة الشركة وتقويم الأداء المالي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل الربحية للشركة وتقويم الأداء المالي، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل مستوى المنافسة للشركة وتقويم الأداء المالي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: التأجير التمويلي في السودان محدود الانتشار كما أن شركات الإجارة قليلة جداً، وجود ارتباط طردي قوي بين تطبيق العوامل المرتبطة بقرارات التأجير التمويلي كمتغير مستقل وتقويم الأداء المالي كمتغير تابع حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.79) أي أن فرضية الدراسة قد تحققت وأن تحليل العوامل المرتبطة بقرار التأجير التمويلي يساعد في تقويم الأداء المالي للشركة الوطنية للإجارة بصورة سليمة أي أن التأجير التمويلي يساهم في الحصول على الأصول لمشروعات البنية الأساسية مما يؤهل الشركة إلى المنافسة بين الشركات بصورة كبيرة، يحافظ التأجير التمويلي على مستوى الربحية من خلال التنبؤ بالاحتياجات المالية لتوفيرها في الوقت المناسب، يعد التأجير التمويلي أكثر يسراً وملائمة لان درجة المخاطرة للشركات تصبح مشتركة بين المؤجر والمستأجر مما يساهم في الحد من هذه المخاطر.

خرج الباحث بعدة توصيات منها، ضرورة تفعيل وتشجيع البنوك والمؤسسات المالية على تقديم خدمات التأجير التمويلي في بيئة الأعمال السودانية، تشجيع إنشاء الشركات الخاصة بتأجير الأصول الرأسمالية الضخمة في قطاعات البنية الأساسية بهدف خلق سوق تأجير تمويلي لتزويد شركاتها

بالتجهيزات المناسبة، العمل على إصدار قانون لتنظيم مجال التأجير التمويلي يتلاءم مع بيئة السودان ويتوافق مع المعايير والأعراف الدولية .

Abstract

This research aimed to analyze the correlation between the factors related to finance lease decision and financial performance evaluation of the National Leasing Company, by identifying the conceptual framework of the finance lease and benefiting from the analysis of factors related to the financial performance evaluation.

The research problem is well represented in lack or limitedness of untraditional financing modes, (finance lease as a sample). However, this position has encouraged firms to seek such a financing mode, since the same have a lack of liquidity to finance its projects. The decision of finance lease, on the other hand, raise the question on whether, the finance lease decision will be made for the asset, or the purchase of the asset will be contingent on the analysis of the factors related to the finance lease decision such as profitability, liquidity, capital adequacy, risk and competition, which may further affect the financial performance evaluation of these firms. Therefore, the research problem can be put forward in the following main research question, which in turn branched off into numeral sub-research questions: Do factors related to the finance lease decision affect the financial performance evaluation of the National Leasing Company?.

To achieve the research objectives, the following research hypotheses have been developed: The main research hypothesis: There is a correlation of statistical significance between the factors related to the finance lease decision and the evaluation of financial performance. However, a number of sub-research hypotheses have been branched off as per the following: First sub-hypothesis: There is a correlation of statistical significance between the analysis of the amount of the firm capital and the financial performance evaluation. Second sub-hypothesis: There is a correlation of statistical significance between the analysis of the degree of risk in the firm and the financial performance evaluation. Third sub-hypothesis: There is a correlation of statistical significance between the analysis of the firm's liquidity and the financial performance evaluation. Fourth sub-hypothesis: There is a correlation of statistical significance between the analysis of the level of the competition of the firm and the financial performance evaluation.

The research has reached a number of research findings, including the following: Finance lease in the Sudan has a limited spread and the lease companies in turn are very few. There is a direct strong correlation that is statistically significant between the application of factors related to finance

lease decisions as an independent variable and the financial performance evaluation as a dependent variable, where, the values of the simple correlation coefficient have reached (0.79), that is to say; the research hypothesis has been proved and the analysis of the factors related to finance lease decision help evaluates the financial performance of the leasing firms in a sound manner, as per the following: Finance lease contributed to acquire the asset of the projects' infrastructure, which qualifies the firm to compete effectively with other firms. Finance lease maintains a high level of profitability by the prediction of financial needs and the provision of the same in a timely manner. Finance lease deemed as easier and relevant, since the degree of risk in lease firms will be shared by the lessor and the lessee, which may contribute to reduce such risks.

The research concluded with a set of recommendations, including the following: The research fully recommended activating and encouraging banks and financial institutions to provide the services of the finance lease in the Sudanese business environment. The research highly recommended establishing of firms of leasing of tremendous capital asset in the sectors of infrastructure, with a view to establishing a finance leasing market to provide the lease firms with the appropriate equipment. The research strongly recommended enacting a statutory law that is fully conform to the Sudanese business environment and consistent with the international standards and conventions to organize the issue of the finance lease.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ح
فهرس الجداول	ط
فهرس الإشكال	ل
فهرس الملاحق	م
المقدمة	1
أولاً : الإطار المنهجي	2
ثانياً : الدراسات السابقة	7
الفصل الأول: التأجير التمويلي	35
المبحث الأول:نشأة وتطور ومفهوم وأهمية وأهداف التأجير التمويلي	36
المبحث الثاني: أسباب منح التأجير التمويلي وخصائصه وأنواعه وأطرافه	42
المبحث الثالث: الفرق بين التأجير التمويلي وعقود الإيجارات الأخرى والتأجير التمويلي في السودان	59
الفصل الثاني: تقويم الأداء المالي	76
المبحث الأول: مفهوم وأهمية وأهداف تقويم الأداء المالي	77
المبحث الثاني: قواعد وأساليب وطرق ومراحل تقويم الأداء المالي	82
المبحث الثالث: التحليل المالي لأغراض تقويم الأداء وعلاقته بالتأجير التمويلي	85
الفاصل الثالث: الدراسة الميدانية	95
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الشركة الوطنية للإجارة و الاستثمار المحدودة - السودان	96
المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	98
المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة	110
الخاتمة	124

125	أولاً : النتائج
126	ثانياً : التوصيات
127	المصادر والمراجع
137	الملاحق

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1/2/1)	مقارنة بينالتأجير التمويلي والتشغيلي	53
(1/2/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	99
(2/2/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص	100
(3/2/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	101
(4/2/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي	102
(5/2/3)	التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	103
(6/2/3)	الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان	106
(7/2/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة تجاه عباره حجم راس مال الشركة	107
(8/2/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة تجاه عباره درجة سيولة الشركة	108
(9/2/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة تجاه عباره درجة المخاطرة التي تتعرض لها الشركة	108
(10/2/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة تجاه عباره مستوى الربحية	109
(11/2/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة تجاه عباره مستوى المنافسة	109
(1/3/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة على متغير حجم راس مال الشركة	110
(2/3/3)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين حجم رأس مال الشركة و تقويم الأداء المالي	111
(3/3/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة على متغير سيولة الشركة	112
(4/3/3)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين درجة سيولة الشركة و تقويم الأداء المالي	113
(5/3/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة على متغير درجة مخاطرة الشركة	114
(6/3/3)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين درجة مخاطر الأعمال و تقويم الأداء المالي	115
(7/3/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة على متغير ربحية الشركة	116
(8/3/3)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين مستوى الربحية وتقويم الأداء المالي	117
(9/3/3)	التوزيع التكراري لأراء عينة الدراسة على متغير مستوى منافسة الشركة	118
(10/3/3)	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين مستوى المنافسة وتقويم الأداء المالي	119

120	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس تأثير حجم رأس المال ودرجة سيولة الشركة و درجة المخاطر و مستوى الربحية و مستوى المنافسة و تقويم الأداء المالي	(11/3/3)
121	اختبار الارتباط الذاتي و التدخل الخطي المتعدد والتوزيع الطبيعي	(12/3/3)
122	نموذج المقدرات القياسية	(13/3/3)
123	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس العلاقة بين قرارات التأخير التمويلي و تقويم الأداء المالي	(14/3/3)

فهرس الأشكال

رقم الكل	عنوان الشكل	الصفحة
----------	-------------	--------

5	نموذج متغيرات الدراسة	(أ)
54	أطراف التأجير	(2/2/1)
99	التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر	(1/2/3)
100	التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص	(2/2/3)
101	التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	(3/2/3)
102	التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي	(4/2/3)
103	التوزيع البياني لأفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة	(5/2/3)

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم
------------	--------------	-----

		الملحق
138	خطاب تحكيم الإستبانة	(1)
139	محكوا الإستبانة	(2)
140	خطاب إلى المبحوثين	(3)
141	استمارة الإستبانة	(4)